غرس أشجار الفاكهة

بعد ما يتم تخطيط البستان وتعيين مواضع الأشجار حسبما سبق ذكره فالخطوة الثانية الواجب اتباعها هو حفر الحفر لغرس الأشجار فيها ولو لم يحن موعد غرسها بعد ويكفى أن تكون الحفر ذات حجم وعمق ملائمين لوضع المجموع الجذرى للشجرة بحالة مرضية دون أن يلحقه التواء أو تكمش (هذا فى حالة الأشجار عارية الجذور) وبدون أن تتكسر كتلة الطين فى الأشجار التى تنقل معها . وعلى كل حال ففى الأرض المفككة العميقة يمكن أن تجعل الحفر متسعة عميقة لأن هذا يساعد فى ازدياد نمو الأشجار مستقبلا ولكن فى الأرض الثقيلة غير المفككة لا يستحسن تعميق الحفر كثيرا لأنه فضلا على عدم الحاجة الى تكبد ذلك فان فى عمق الحفر خطرا على الأشجار نفسها اذ تتراكم فيها المياه مما لا يحصل فى الأرض المفككة التى تصرف مياهها من نفسها أما فى الأراضى الرملية فتعمل الحفر واسعة وعميقة بقدر الامكان حتى تسع كمية أعظم من التربة الغنية الصالحة لتمد الشجرة ببعض من الغذاء وتحفظ جزءا من الرطوبة اللازم توافرها دواما للشجرة فى مبدأ حياتها . وعلى كل حال يحسن عدم تعميق الحفر بأكثر مما تحتاجه الصلاية أو الجذور اذ يخشى أن تهبط التربة متى كانت الحفر عميقة وليس من المستحسن أن تكون الشجرة أعمق مما كانت عليه فى المشتل أصلا .

حفر الحفر — تحفر الحفر فى التربة الجافة وهى جافة سهلة التفتت ويتجنب حفرها فى الأرض المبتلة وعند الحفر يجب الاحتراس من نقل أو تغيير الوتدين الموضوعين للوحة الغرس اذ يصعب فى هذه الحالة وضع الشجرة فى مكانها بالضبط ويجب أن يكون قطر الحفرة حوالى ٦٠ سنتيمترا وعمقها يقرب من ٥٠ سنتيمترا مع مراعاة الأمور السابق ذكرها وأن الشجرة العارية الجذور تحتاج الى حفرة أكثر اتساعا مما تحتاجه تلك التى بصلاية ويلاحظ فى حفر الحفر وضع الثرى الذى على سطح الأرض عند جانب الحفرة والثرى الداخلى عند الجانب الآخر منها والغرض من ذلك استعمال الثرى السطحى فى الأول لتغطية جذور الشجرة عند غرسها ثم تكملة بقية الحفرة بالثرى الداخلى .

وضع السماد فى الحفر — يجب ألا يوضع سماد مطلقا فى الحفر بل ينثر فى الأرض كلها قبل الغرس أو بعده اللهم الا فى الأراضى الرملية اذ يحسن خلطه مع التربة الطينية التى توضع فى الحفر قبل الغرس و يجب أن يكون السماد بلديا قديم التعفن .

وقد تترك الحفر الكبيرة بعد حفرها الى حين غرس الأشجار فيها ولكن أحيانا تردم بطمى جديد وتروى لتهبط باستقرار تربتها ثم تحفر ثانية بقدر حجم صلايات الأشجار أو جذورها .

معاملة الأشجار عند وصولها — متى وصلت الأشجار وكانت الحفر محفورة فتغرس ذات الصلايا منها مباشرة وما لم يتيسر غرسه يحفظ فى مكان مظلل ويرش بالماء يوميا حتى يغرس أو يوضع فى العراء و يغطى بقطع من الخيش و يرش بالماء أيضا أو تدفن الصلايات فى خندق اذا أريد بقاؤها يومين أو ثلاثة قبل الغرس .

أما عارية الجذور فيجب أن تفك حزمها بمجرد وصولها وتوضع جذورها فى روبة من الطين "رهريط" حتى ولو كان المراد غرسها مباشرة لأن التأخير فى مثل هذه الحالة مضر وتفرد فى الظل اذ لا فائدة من وضعها حزمة واحدة لأنها قد تسخن وهى مجتمعة معا وتبتدئ أزرارها فى النمو ويجب أن لا تكون متراكمة فوق بعضها البعض . أما اذا كانت الحفر غير معدة فيعمل خندق أو خط عميق بالمحراث أو خطان فى أرض خفيفة رطبة جيدة الصرف تكون فى مكان يصيبه الظل ثم تفرد الأشجار جنبا الى جنب بجوار بعضها البعض وتزال جميع المواد التى استخدمت فى تحبيشها باعتناء من حول جذورها وتكون قمم الأشجار الى جهة واحدة و بعد ذلك يردم فوق الجذور حتى تتغطى جيدا بالتراب المفكك الذى يجب أن يتغلغل بين الجذور و يملأها جميعا ومتى عمل ما تقدم أمكن بقاء الأشجار بحالة جيدة زمنا طويلا اذا كانت هناك حاجة الى ذلك .

أما اذا وصلت الأشجار جافة فيجب قبل اجراء ما تقدّم غمر النباتات بالماء وفى الأحوال التى تجف فيها قمم الأشجار النامية و يتكرمش القلف و ينكمش يجب أن تغمر الشجرة كلها فى ماء فاتر ثم تدفن مع جذورها وأفرعها

فى الأرض يومين أو أكثر فيستعيد القلف نعومته وحالته الأولى هـذا اذا لم يكن الضرر بليغا وحدوث هـذا نادر فى الغالب . واذا كانت الأشجار متنوعة الأصناف فيمكن تجنب اختلاطها ببعضها البعض وهى فى الخندق بوضع كل صنف على حدته فى جانب منه ويجب أن تكون الشجيرات مائلة الوضع لا قائمته اذ يسهل وضعها بهذه الحالة كما يسهل رفعها للغرس . ويجب أن يكون اتجاه القمم نحو الجنوب وبذا يصيب الأشجار أقل ما يمكن من أشعة الشمس (بخلاف ما اذا كانت قائمة الوضع أو متجهة قمتها نحو الشمال) وبذا تمكث ساكنة مدة أطول .

أوان غرس الأشجار — يتوقف موعد غرس الأشجار على نوعها ان كانت متساقطة الأوراق أو دائمتها وعلى طبيعة أرض البستان فتغرس المتساقطة الأوراق من ابتداء سقوط أوراقها الى أوان ظهورها ولكن يشترط أن تكون الاشجار فى حالة هدوء وبما أن زمن هدوء الاشجار قصير جدا وكذلك الزمن الذى تهـدأ فيه جذورها وتقف فيه عن العمل أقل وأقصر كثيرا من زمن هدوء قمتها النامية فلذا وجب غرس الاشجار فى زمن مبكر حتى يتسنى لجذورها أن تبرأ من الجروح التى حدثت فيها أثنـاء النقل وتضرب فى الأرض بسرعة فاذا ماهبت رياح أمشير والخماسين تجدها ثابتة فى الأرض ولكى تتكون جذيرات أخرى جديدة قبلما تنتفخ الأزرار وتتفتح وعلى هذا تستحسن المبادرة بتجهيز الأرض وغرس الأشجار فيها ولو ان ذلك يتوقف الى حدما على أرض البستان فكلما كانت خفيفة رملية وجب الاسراع فى غرسها لتتحمل الأشجار بنمو جذورها فى فصل الشتاء تأثير اليبوسة المعرضة لها هذه الأرض فى فصل الربيع وكلما كانت طينية مندمجة وجب تأخير الغرس خوفا من تعفن الجذور (التى كثيرا ما تكون مغطاة بجروح) بتأثير رطوبة الأرض فى الشتاء .

وعلى العموم كلما بادرنا بالغرس كان ذلك أفضل لأن أى نمو تنموه الشجرة قبل غرسها يضعفها واذا كان ولا بد من التأخير وجبت العناية بحفظ الأشجار فى حالة ساكنة وذلك بتقليع الأشجار المتساقطة الأوراق ودفنها فى خندق بالطريقة الموضحة فيما سبق أما الأشجار الدائمة الاخضرار فيمنع عنها المـاء .

وأوفق وقت لغرس الأشجار فصل الربيع وعلى الأخص بين ١٥ يناير وآخر فبراير الموافق شهر امشير القبطى ومن الأشجار مايجوز غرسه فى شهرى أغسطس وسبتمبر كالنخيل والموز ولكن فصل الربيع اضمن لنجاحها وافضل ويمكن غرس النباتات التى فى اصص فى أى وقت من السنة — ماعدا أشهر الصيف الشديدة الحرارة — ولكن غرسها فى المواعيد المذكورة أضمن وأفضل .

وهذه المواعيد تتغير بتغير الجو هذا فضلا على انها لا توافق جميع المناطق وعليه فالقاعدة العامة فى ذلك تبنى على حسب الظروف — ظروف الشجرة نفسها وظروف التربة وظروف الجو .

عملية الغرس — متى تم حفر الحفر تغرس الأشجار ويجب أن يكون ذلك بعناية وبسرعة ويحسن فى أثناء الغرس ان يشتغل رجلان معا حتى تتم الفائدة المرجوة فيبدأ احدهما بتفكيك قاع الحفرة دون أن يزال منها التراب الى خارجها ثم بعد ذلك يؤخذ جزء من الثرى السطحى الموضوع عند احدى حافتى الحفرة ويوضع فيها بحيث يكون مرتفعا فى الوسط ومنحدرا من الجوانب وذلك ليكون بمنزلة وسادة أو مخدة تنتشر فيها جذور الشجرة متى وضعت فى الحفرة فضلا على اننا بهذا العمل نمثل الشكل الطبيعى الذى يكون عليه المجموع الجذرى أما اذا لم تكن الحفرة محفورة فيمسك الرجلان بلوحة الغرس السابق وضعها — كل منهما بطرف منها — ثم يضعانها على الأرض بحيث يدخل الوتد الدال على مكان غرس الشجرة فى الفجوة الوسطية للوحة الغرس ثم يغرسان وتدين فى ثقبى اللوحة الجانبيين وبعد ذلك ترفع اللوحة جانبا ويشرع الرجلان فى حفر الحفرة بالفأس أو اللوح مبتدئين أولا بجوانبها تاركين الوتد الوسطى حتى نهاية الحفر ليبين مركز الحفرة ثم يرفع بعد ذلك ومتى تم ذلك تغرس الشجرة فى الحفرة ويعاد وضع لوحة الغرس وتثبت فى الوتدين الطرفيين ثم يمسك احد الرجلين الشجرة المراد غرسها ويضعها فى الفتحة الوسطى من اللوحة ويأخذ الرجل الآخر الثرى ويردم به الحفرة ببطء ويكون الرجل الأول الماسك للشجرة مشتغلا فى الوقت نفسه بنشر جذورها

فى جميع الاتجاهات حتى تأخذ شكلها الطبيعى ممهدا ثرى الحفرة وعاملا فى دكه حول الجذيرات ملاحظا عدم ابقاء أى فراغ بين جذور الشجرة وعدم ترك أى شيء من الجذور دون ان يصله الثرى ويستمر فى تغطية الحفرة حتى اذا ما انتهت يقف فوقها من كان ممسكا بالشجرة ويثبت الثرى بأرجله حولها لحفظ الرطوبة ملاحظا فى الوقت نفسه أن يكون ساق الشجرة عموديا رأسى الوضع لعدم انحرافه بتأثير الريح أو استقرار التربة وبعد ذلك يستمر أحد الرجلين فى ردم الحفرة بالثرى الداخلى تاركا جزءا من ثرى سطح الحفرة بدون دك اللهم الا اذا كانت التربة كلها خفيفة مفككة ففى هذه الحالة لابد من دك جميع ثرى الحفرة . هذا فى حالة الأشجار عارية الجذور أما التى بالصلاية فتغرس دون ان تزال المواد المستعملة فى حزمها بل يكتفى بتقطيع احبالها فقط . ويجب الاحتراس من كسر الصلاية ولذا يجب عدم ضغط الثرى بالارجل بل يثبت فقط بالايدى ليحفظ الشجرة فى مكانها والماء هو الذى يجعل التربة تستقر حولها تماما اذا تركت لنفسها .

وتغرس الأشجار عادة قائمة اللهم الا اذا لوحظ أن الرياح اثرت على موقف الأشجار القديمة فأمالته ففى مثل هذه الحالة تغرس الشجيرات مائلة نحو الجهة المعتاد مهب الريح منها واذا كان نمو جذور الشجيرات من جهة اكثر من نموها من الجهة الاخرى وجب فى هذه الحالة توجيه الجذور القوية النمو الى ناحيـة مهب الريح أيضا مع ملاحظة ان يكون مكان الاصل نحو الجهة الشمالية أو الشمالية الشرقية وذلك لستر هذه النقطة بقدر الامكان من حرارة الشمس بعد الظهيرة . وتفحص جذور الشجيرات قبل الغرس ويقطع منها جميع اطراف الجذور الكبيرة قطعا جيدا بسكين حادة واذا حصل كسر أو تشوه فى جذر ما فيجب قرط ما تكسر منه وتقليم الجزء الصحيح واذا تكسرت الصلايا وجب قطف جميع اوراق الشجرة وتقليم افرعها تقليما جائزا قبل غرسها .

العمق الذى تغرس عليه الأشجار — أن مسـألة العمق الذى تغرس عليه الأشجار مسألة لم يبت فيها واختلفت الآراء فى شأنها ولكن يحسن

وضع الشجيرات فى الحفر على عمق يقرب كثيرا مما كانت عليه فى المشتل وعادة يكون البعد بين سطح الأرض وقمة الصلاية نحوا من قيراطين وبما ان الأشجار تهبط عادة بعد ريها فمن المستحسن عند الغرس وضعها فى الحفرة ولكن ليس عميقا كثيرا بل قليلا وذلك بخلاف المواليح المطعمة على الترنج فانها غالبا تغرس على بعد اعمق مما كانت عليه اصلا وذلك لتسهيل انتراج جذور فوق نقطة اتحاد الاصل والطعم ولكن هذه الحالة غير عادية ولا تتبع فى مبدأ الغرس . ويجب رى الأشجار بمجرد غرسها (ولو ان التى بصلاية تستطيع ان تمكث قليلا بدون رى) .

ويجب بعد الرى وقبل استقرار التربة تقويم الأشجار التى مالت فى الوضع وبعد تقويمها يوضع تراب جاف ويعزق بمجرد الجفاف لمنع التشقق أو الجفاف حول الأشجار . ولا تميل الأشجار المغروسة فى حفر صغيرة نوعا أو حفر سبق ان رويت قبل الغرس . واذا ما اتبعت هذه التعليمات فى غرس الأشجار فلا داعى لربط الشجيرات بدعائم تستند عليها اذ أنها تحافظ على موقفها لاتنحرف عنه ولو أن شجيرات المانجو غالبا ماتحتاج لدعام تربط اليه ابتغاء صيرورتها فيما بعد مستقيمة معتدلة .

تقليم وقرط الأشجار عند الغرس — ان الأشجار التى أجرى غرسها يلزم تقليمها فى الحال لأنه عند نقلها من المشتل يقطع جانب من جذورها وعلى ذلك يلزم مقابلة هذا النقص بمثله من قمم الأشجار « أى يلزم نقصها بقدر ما نقص من الجذور » وعدم تقليم هذه القمم مضر بالاشجار ويؤخر نموها فى المستقبل . والاشجار التى لا تقرط ولا تقلم ربما يمكنها (فى حالة عدم تقليمها) أن تستعيد نشاطها وتستمر فى النمو وانما يكون نموها ضعيفا وتظل صغيرة أعواما أكثر مما فى حالة تقليمها وقرطها

وعملية تقليم الأشجار ضرورية جدا لا سيما وهى صغيرة فان الاهمال فى ذلك يؤدى الى تزاحم الفروع وعجزها فيما بعد عن حمل المحصول الغزير وتنوء تحته أو تتكسر ما لم تدعم بالطرق الصناعية وكثيرا ما يعترض على تقليم الشجر الصغير بأنه يؤخر أوان حمل الثمار على أنه من الخطأ تضحية صالح الشجرة الآجل

فى سبيل قليل من المحصول العاجل فان نتيجة التقليم بالطرق الفنية هو ازدياد الاغصان فى القوة وصيرورة الاشجار أكثر اندماجا وهذا يسهل جنى المحصول ويقلل اخطار الرياح الشديدة ويسهل كذلك تبخير الاشجار ومعالجتها بالادوية المبيدة للحشرات والاوبئة الفطرية . الا أن هناك خلافا على افضل طريقة تتبع لتقليم الشجر الصغير كما ذكرنا سابقا .

أما من جهة الجذور فيقطع منها فقط ما يكسر أو يسلخ (أو يتمزق) عند النقل لان الجرح المنتظم الحواف يلتئم بسرعة عن الممزق . وقد جرت العادة بقطع أطراف الجذور التى فى حجم قلم الرصاص أو التى اكبر منه وعند غرس الشجرة يجب أن تمد جذورها بقدر ما يستطاع على حسب اتجاهها الطبيعى ويجب أن تكون افراد المجموع الجذرى ذات أطوال مناسبة بعضها مع بعض واذا شذ شىء منها فيجب قطعه ويترك جانب كبير من الجذور فى الارض عند اقتلاع شجرتها الصغيرة وقد يزيد عن النصف ولذا وجب تقليم قمتها بما يماثل ذلك وفى الواقع يجب قطع القمة اكثر من الجذور بكثير لانه فضلا على نقص الجانب الكبير منه فانه يترك بيئته الى أخرى ليعود نفسه عليها قبلما يبتدئ نشاطه والاشجار التى لها قمة كبيرة عند غرسها قد لا تنمو تماما واذا نمت فانها تعانى من الظمأ صيفا واذا عاشت فنموها ضعيف وغير مؤكد النجاح وربما تصير عرضة الى الاصابة بالحشرات او للاقتلاع بالريح الشديد . ولذا يجب تقليم كافة الاغصان الصغرى مع قطع جزء من الساق الاصلية عند غرس الأشجار وهذا العمل عظيم الأهمية لانه يمنع موت عدد عظيم من الشجر وتصبح الاشجار مع التقليم أقوى وأنمى منها بدونه .

وهناك طريقتان لتقليم قمم الاشجار الصغيرة عند غرسها احداها أن تقطع جميع الاغصان (ما عدا فى الخوخ) ولا يبقى منها الا جزء يشترط فيه أن يحمل عينا أو اثنتين . أما الساق فيقطع على ارتفاع ٦٠ سنتيمترا من القاعدة . والأشجار التى تعامل بهذه الطريقة هى التفاح والكاكى والتين والمشمش واللوز والكمثرى والبرقوق والسفرجل . وأحيانا تقطع الأفرع الجانبية بأكملها (عند ما يكون عمر الأشجار سنتين) وتترك فقط الأزرار الموجودة على الساق وهذه تخرج أفرخا صغيرة كثيرة فيما بعد .

أما الطريقة الثانية فالغرض منها تقليم الشجرة بعد غرسها على الطول الذى يراد أن يكون علوها من الارض وتجرى فقط فى الاصول النامية جيدا وبقوة والتى تخرج فروعا كثيرة أو قليلة .

ولاجرائها تقلم جميع الاغصان ما عدا ٣ أو ٥ من الجيدة وهذه تقلم حتى لا يبقى عليها الاعيون قليلة وغالبا تعامل أشجار الخوخ بهذه الطريقة .

وليست هناك أفضلية لطريقة على أخرى اذ يجب أن تحور طريقة التقليم على حسب عمر الشجرة وصنفها وشكلها وعلى حسب جو المنطقة والشكل الذى يريده المزارع لشجرته وعلى العموم يمكن أن يقال انه كلما كانت الشجرة صغيرة أمكن تقليمها حتى تصير كالسوط .

وتقليم الاشجار الصغيرة يمكن اجراؤه بعد غرسها أوقبل الغرس ومن السهل اجراؤه بعد الغرس وفى هذه الحالة يمكن تقدير الطول الذى يراد أن يكون علوا للشجرة . ويزول خطر كسر أى عضو منها فى حالة ما اذا قلمت قبل الغرس . الا أنه لعدم دربة البستانيين فى مصر يجب اجراء هذه العملية قبل الغرس والنباتات بالمشتل .

والغرض الذى يرمى اليه من أول سنة فى حياة النبات هو أن تكون له ساق معتدلة ويكفى لمعظم أشجار الفاكهة بمصر أن يكون طول الساق العارية حوالى ٦٠ سنتيمترا بين الارض ومنبت الفروع ويمكن أن يكون ٨٠ سنتيمترا أما اذا زاد على ذلك فهناك خوف من تعرض الساق لا شعة الشمس الحارة فى الصيف اذ أن ذلك يمنع الفروع العليا من النمو الصحيح ولا يشذ عن ذلك الا شجر التوت فانه يحتاج الى ساق طولها متران .

ومع كل فهناك اختلاف على تربية الشجيرات العالية الساق أو الواطئة فالذين يشيرون بتربية الأشجار عالية يقولون انهم باتباع هذه الطريقة يسهل اجراء عمليات الخدمة بين الاشجار باكثر مما اذا اتبعوا طريقة تربيتها واطئة ولكن الامر بخلاف ذلك اذ أن أغصان وفروع الشجرة العالية الساق تنشأ فى الغالب بشكل زوايا قوائم بالنسبة الى بعضها البعض حتى انها تميل وتنحنى بسهولة متى تحملت بالثمار لا سيما متى كانت غزيرة الحمل بينما فروع الشجرة الواطئة الساق تتجه الى أعلى لا الى أسفل وبذلك لا تعترض الطرق

التى بين الأشجار كما انها لا تحنى ولا تميل متى تحملت بالثمار بالدرجة السابقة .

وهناك اختلاف بين هاتين الطريقتين فيما يتعلق بالعمليات الزراعية التى يضطر فيها أحيانا أن تكون على مقربة من جذوع الأشجار فيكون مناسبا تربيتها عالية الساق ولكن ليس ثمة فارق كبير فيما لو أزيلت الحشائش من قرب جذع الشجرة أو لم تزل لأن الجذور التى تمد الشجرة الكبيرة بالغذاء ليست كثيرة الامتداد والبعد عن جذع الشجرة بل هى على مقربة منه .

ويقال أيضا ان الأشجار المنخفضة الساق تقرب أغصانها كثيرا من الأرض حتى انها تحرم من الضوء والهواء اللازمين لتكوين الثمار الجيدة ولكن ضرر ذلك لا يذكر لأن الثمار التى تحملها الغصون المنخفضة من شجرة ما تقل فى جودتها عن تلك المتكونة على الأغصان المرتفعة وهذه الحالة واحدة تقريبية فى كل من الأشجار المرتفعة الساق والمنخفضة .

ولذا يجب أن تكون الأشجار واطئة الارتفاع لأن الأشجار القصيرة يقل تعرضها للرياح ولاشعة الشمس الشديدة اذ فى بعض الأماكن يكون الضرر الناجم من هذه الحالة بليغا ولو أنه فى البعض الآخر يقل أو يندر بالمرة ففى مثل الحالة الاولى يحسن كثيرا تربية الاشجار واطئة وتقل نفقة تدخينها ورشها وتقليمها ويسهل تقليمها وخدمتها وجمع ثمارها مما يبرر صلاحيتها وأفضليتها على الأشجار المرباة عالية مرتفعة ولو أن الاخيرة تتمتع بالضوء والهواء اللازمين لتكوين الثمار الجيدة .

حماية الأشجار من حرارة الشمس — تتأثر بعض الأشجار الحديثة الغرس وعلى الاخص منها النخيل والمانجو بحرارة الشمس وبالاخص فى الجهات الجنوبية ولذا تجب وقايتها ويسهل ذلك بلف سوقها بخيش أو ليف أو قش ذرة أو سعف النخيل وتكون اللفافة أسفل سطح الأرض بقليل وتغطى النقط والقمم التى تكون الأفرخ الخضرية للشجرة فاذا ما نمت هذه الافرخ يرفع عنها الغطاء وتترك لنفسها . وتتأثر المانجو من البرد أيضا ولذا تعمل لها هذه الوقاية أيضا خلال الشتاء .

تغطية ماحول الأشجار من الأرض — فى بعض الاماكن التى تقل فيها مياه الرى وترتفع الحرارة الى درجة كبيرة كالجهات الجنوبية يحسن بعد غرس الاشجار تغطية ما حولها من سطح الأرض لمنع البخر منها كما هو متبع بجنوب كاليفورنيا وهناك مواد خفيفة كثيرة يمكن استخدامها لهذا الغرض وأحسن هذه المواد القش المتعفن جيدا والذى بتعفنه يقتل الأعشاب الموجودة فيه ويوضع القش حول الشجرة لمسافة ٦٠ سنتيمترا وعلى عمق لا يقل عن ١٥ سنتيمترا ويحسن عمل ما تقدم بمجرد غرس الشجرة كما يوصى باستعماله متى كان غرس الأشجار متأخرا ويمكن بالاعتناء فى خدمة مثل هذه الأشجار وفى تغطية ما حول جزعها أن تبلغ فى نموها مبلغا عظيما يماثل الأشجار التى سبقتها فى الزراعة فى أول الشتاء ولكن لا يلزم اتباع الحالة الأخيرة كقاعدة وذريعة للغرس المتأخر وانما فى الأحوال الاضطرارية التى تدعو الى التأخير نجد أن اتباع عملية التغطية يساعد كثيرا فى زيادة نمو الأشجار ومن السهل جدا جعل الأرض بهذه الطريقة رطبة كما لو تم ذلك بواسطة ريها ان لم يمكن أن تحل هذه العملية محل الرى وكثيرا ماتضطر الى الأقلال من الرى أو الى منعه فتلجأ الى طريقة التغطية هذه وذلك حتى تثمر الأشجار على الأقل .

ويمكن اتباع هذه الطريقة عند قلة المياه فى أشهر الصيف المحرقة .

رسم خرائط للحدائق ووضع أسماء الأشجار — اذا كانت الأشجار التى أجرى غرسها فى حديقة ما مكونة من عدة أنواع وأصناف وجب والحالة هذه عمل خريطة لها بمجرد غرسها ويعمل لها سجل أيضا يمكن الرجوع اليه فى حالة ضياع اسماء الأشجار .

ويجب أن تكتب أسماء الأشجار على قطعة من الخشب وتربط الى الشجرة بسلك أو بقطعة دوبارة وتجب ازالة هذه العلامات بمجرد غرس الشجرة لأنه يخشى من ضرر وجودها فى حالة تركها اذ أنها تعمل حزا فى قلف الأشجار .